

## وليد فارس:

### "لا توافق مع الارهاب"

واشنطن في 2 أيلول 2007

قال البروفسور وليد فارس، كبير الباحثين في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات ان المحور الايراني-السوري يسعى لتميع الوضع في لبنان واضعاف قرار ثورة الارز، تمهيدا لاجهاض عملية انتخاب رئيس جديد للجمهورية، بعمل على تطبيق القرارات الدولية. وجاء كلام البروفسور فارس لدى مشاركته في خلوة موسعة عقدتها جامعة الدفاع الوطني في واشنطن وشارك فيها مسؤولون وعاملون في قطاعات البنتاغون، والامن القومي، والخارجية، والامن الوطني، تحت عنوان " الصورة الجديدة في الشرق الادنى". وقال الدكتور فارس، وهو استاذ لدى مدرسة الامن القومي في الجامعة ان " ما يهدف اليه التحالف الايراني-السوري في هذه المرحلة هو خلق جو من التردد لدى الاكثرية النيابية لقوى 14 اذار في لبنان وايهامها بان الخيار هو بين الاتيان برئيس توافقي وبين التفجير الامني والتقسيم. ان هكذا مقولة تشير في الحقيقة الى ان القوى المؤيدة لايران وسوريا في لبنان تسعى لتفعل كل ما يمكن من اجل تحقيق أحد الهدفين: اما اسقاط حكومة الرئيس السنيورة وابقاء مركز الرئاسة شاغرا. وذلك يعني عودة

سيطرة حزب الله وحلفائه على السلطة وعودة سوريا الى لبنان. واما دفع 14 آذار لكي تتراجع عن مرشح قوي والقبول بما يسمى رئيس توافق. هكذا رئيس بالفعل سوف يرفض استكمال تنفيذ القرارات الدولية، وسوف يحمي سلاح حزب الله، ويضرب ثورة الارز.

ان ما يسمى بالرئيس التوافقي اليوم هو رئيس ينفذ تكتيكيا ما يريده حزب الله استراتيجيا. لذي فعلى ثورة الارز ان تسرع في التوافق على مرشح او اكثر يمثلون تطلعات اكثرية الشعب اللبناني وعلى 14 آذار ان ترفض ما يسمى برئيس توافق مع الارهاب. فاذا ارادت القوى الراديكالية في لبنان، وهي كانت مشاركة في الاحتلال السوري والالة الامنية القمعية على 15 سنة، ان تشارك في توافق، فعليها ان تسلم سلاح الميليشيات، وان تعلن قطع علاقاتها بالانظمة الارهابية. اما ما دون ذلك فلا توافق مع الارهاب، بل توافق ضمن ثورة الارز على مرشح للرئاسة. من هنا فالطريق الاستراتيجي الوحيد الذي سوف يؤدي الى استكمال تحرير لبنان وحمايته دوليا، هو ان يذهب نواب الاكثرية الى جلسة انتخابات تؤدي الى خروج رئيس جمهورية من بين صفوفها. والارئيس الجديد سوف يشكل حكومة تمثل كل الطوائف وعلى التيارات السياسية التي توافق على مبادئ ثورة الارز وتسعى الى تطبيق القرارات الدولية. اما، ما دون ذلك فهو حرب سياسية نفسية تخوضها قوى حزب الله وحلفاء سوريا من اجل ارباك الحكومة و14 آذار".